

## تاج العروس من جواهر القاموس

والخَيْسُ : اللَّيِّنُ . عُرِضَ ذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ يَاشِرِيٍّ - فِي مَعْنَى دُعَاءِ الْعَرَبِ  
الآتِي قَرِيبًا - فَأَقْرَبَ بِهِ عَنْهُمْ قَالَ : إِيَّاكَ أَلَمْ يَأْتِ بِمَعْنَى لَمْ يَعْرِفْهُ .  
والخَيْسُ : الدَّرَسُ . يُقَالُ : أَلْقَى خَيْسَهُ أَي دَرَسَهُ . رَوَاهُ عَمْرٌو عَنْ  
أَبِيهِ هَكَذَا وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَالخَيْسُ : ع . بِالْيَمَامَةِ بِهِ أَجْمَعٌ .  
وَالخَيْسُ بِالْفَتْحِ : الْغَمُّ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : مَا أَظْرَفَهُ قُلِّ خَيْسُهُ  
أَي غَمُّهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَى قُلِّ خَيْسُهُ : قَلَّتْ حَرَكَتُهُ . قَالَ :  
لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ . وَأَجْزَفَ الصَّاغَانِيُّ فِي نَقْلِهِ فَقَالَ : وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ  
الْعَرَبَ تَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ : قُلِّ خَيْسَهُ بِالْفَتْحِ مَا أَظْرَفَهُ . أَي  
قُلِّ غَمُّهُ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ . وَإِنَّمَا الَّتِي لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ : الْخَيْسُ  
بِمَعْنَى الْحَرَكَةِ فَتَأْمَلُ . وَالخَيْسُ : الْخَطَأُ يُقَالُ : قُلِّ خَيْسُهُ أَي قُلِّ  
خَطْؤُهُ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ . وَالخَيْسُ : الضَّلَالُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَاسَ خَيْسُكَ أَي ضَلَّ أَي ضَلَّكَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَخَيْسُ : ع .  
بِالْحَوْفِ الْغَرُوبِيُّ بِمِصْرَ وَيُكْسِرُ قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ وَزَادَ : إِلَيْهَا تُنْسَبُ  
الْبَقَرُ الْخَيْسِيَّةُ . قُلْتُ : الْبَلَدُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ الْجَرِيَادُ هُوَ مِنْ  
بُلْدَانَ صَعِيدِ مِصْرَ وَلَيْسَ مِنْ كُؤَرِ الْحَوْفِ الْغَرُوبِيِّ وَهُوَ مِنْ فُتُوحِ خَارِجَةِ ابْنِ  
حُذَافَةَ فَتَأْمَلُ . وَلَعَلَّ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يُونُسَ بْنِ الْخَيْسِيِّ بِالْفَتْحِ  
الذَّهَبِيُّ الْمُحَدِّثُ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ الدَّائِمِ وَعَنْهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ .  
وَالخَيْسُ : الْكَذِبُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : أَقْلَلُ مِنْ خَيْسِكَ أَي كَذَبْتُكَ . وَضَبَطَهُ  
الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ . وَقَدْ خَاسَ بِالْعَهْدِ يَخَيْسُ خَيْسًا وَخَيْسَانًا الْأَخِيرَةُ  
بِالتَّحْرِيكِ وَكَذَلِكَ يَخُوسُ خَوْسًا كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا غَدَرَ بِهِ  
وَنَكَثَ وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا أَخَيْسُ بِالْعَهْدِ " أَي لَا أَنْقُضُهُ . وَزَادَ اللَّيْثُ :  
وَخَاسَ بَوَاعِدَهُ : أَخْلَفَ . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَخَاسَ فُلَانٌ : لَزِمَ مَوْضِعَهُ  
يَقُولُونَ : دَعُ فُلَانًا يَخَيْسُ مَعْنَاهُ دَعَاهُ يَلْزِمُ مَوْضِعَهُ الَّذِي يُلْزِمُهُ . قَالَهُ  
أَبُو بَكْرٍ . وَخَاسَتِ الْجَيْفَةُ تَخَيْسُ خَيْسًا : أَرُوحَتْ وَنَتْنَتْ وَتَغَيَّرَتْ .  
و يُقَالُ : هُوَ فِي عَيْصِ أَخَيْسٍ أَوْ عَدَدٍ أَخَيْسٍ أَي كَثِيرِ الْعَدَدِ قَالَ  
جَنْدَلُ بْنُ الْمَثَنِيِّ الطُّهْرِيُّ .  
وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزَّ أَخَيْسٌ ... أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرْمِيسٌ . وَيُقَالُ

: إِنَّهُ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُّهُ أَيْ يُرْغَمُ وَيُذَلُّ . وَخَيْسٌ سُهُ  
تَخَيْسًا : ذَلَّ لَهُ . وَكَذَلِكَ : خَاسَهُ : يُقَالُ : خَاسَ الرَّجُلَ جُلًّا وَالذَّابَّةَ  
وَخَيْسَهُمَا . وَخَاسَهُ هُوَ : ذَلَّ . لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ . وَهَذَا قَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا  
 . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيْسَهُ أَيْ  
رَاضَهُ وَذَلَّ لَهُ بِالرُّكُوبِ . وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ : أَنَّ نَبِيَّهَا كَتَبَ إِلَى  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ : إِنَّ نَبِيَّهَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَيْ لَمْ يَكُنْ  
وَلَمْ أَهْنِكُ . وَقِيلَ : لَمْ أُخْلِفْكَ وَعَدَاً . وَالْمُخَيِّسُ كَمُعَظِّمٍ وَمُحَدِّثٍ :  
السَّجْنُ لِأَنَّ نَبِيَّهَا يُخَيِّسُ فِيهِ الْمَحْبُوسُ وَهُوَ مَوْضِعُ التَّذَلُّلِ . نَقَلَهُ  
ابنُ سِيدِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيِّسٍ . . . وَمُنْجَحِرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي  
حُجْرٍ وَقِيلَ : سُمِّيَ السَّجْنُ مُخَيِّسًا ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يُلْزَمُونَ نُزُولَهُ .  
وَقَالَ . بَعْضُ : كَمُعَظِّمٍ : مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ وَكَمُحَدِّثٍ : فَاعِلُهُ . وَمِنْهُ  
سُمِّيَ سَجْنُ كَانَ بِالْعِرَاقِ لِلْحَجَّاجِ وَقِيلَ : بِالْكُوفَةِ بِنَاهُ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَوْسَلًا جَعَلَهُ مِنْ قَصَبٍ وَسَمَّاهُ نَافِعًا وَكَانَ  
غَيْرَ مُسْتَوْثَقِ الْبِنَاءِ فَنَقَبَهُ اللَّصُوصُ وَهَرَبُوا مِنْهُ فَهَدَمَهُ وَبَنَى  
الْمُخَيِّسَ لَهُمْ مِنْ مَدْرٍ فَقَالَ :  
" أَمَا تَرَ أَنِّي كَيْسًا مُكَيِّسًا .  
" بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا .  
" يَا بَا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا "